السنة الثالثة عشرة

Vol. XIII No. 141 - 1302

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

Jaffa Tuesday 26 th. November 1929

٢٤ جمادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٨

وماذا بعد ؟

لقد طفح الكأس !

هل بقي فى جعبة الحكومة سهم لم ترم به عرب فلسطين ؟

هل بقيت لديها حيلة لم تلجأ اليها في جعل البلاد فيحالات سياسية واقتصادية تسهل على اليهود امر انشاء وطنهم القومي فيها ؟

انها والله لم تترك وسيلة من وسائل الارهاق حتى استخدمتها فلم يسلم من هذا الجور لا الفلاح في ارضه ، ولا المزارع في مزرعته، ولا التاجر في تجارته، ولا العامل فى معمله.

وامتدت يد هذه السياسة الغاشمة الى كل عصب من اعصاب البلاد فرمتها بالشلل ، واباحت مواردها لكل متشرد دخيل وسهلت له سبل العمل

والقضاء ، القضاء البريطاني المشهور بعدله ونزاهته والذي كان لنا فيه بعض العزاء، قد سخرته هذه السياسة في غاياتها واثرت عليه الدعايات الكاذبة فصدرت بعض احكامه ممهورة بطابعها .

* * *

اصيب عرب فلسطين باعزما لديهم من عزة وكرامة وانفة ، واهينت فيهم كل عاطفة وكل شعور، واصبحوا في نظر هؤلاء المستعمرين اذل من عبيد أفريقيا واحقر من حمر اميركا، ولم يبق لهم غير تلك المنحة الطبيعية وهي الحرية الشخصية التي يحترمها كل انسان في العالم

ولكن هذه الحرية الشخصية ايضا قد ديست في فلسطين ، واصبح بيت الانسان فيها مباحا لدخول رجال البوليس في اي ساعة من النهار او الليل بامر يكفي ان يكون مصدره المستر ركز، واصبح المرء مهدداً بالاعتقال والتغريب بناء على وشاية جاسوس وتطبيق قانون منع الجرائم عليه .

اصبح الانسان اذا نصح اخاه بالا يعامل تاجراً غير وطنى وبألا يشجع غير البضاعة الوطنية والتجارة الوطنية يخشى ان يساق بتهمة التحريض ويؤخذ بقانون جرائم الفساد

اصبح الانسان وهو يرى البوليس الانكليزي يحرس مخازن تجار اليهود، يحاذر من الدخول الى مخزن تاجر عربي لئلا يقوده البوليس الى السجن لانه لم يدخل مخزن اليهودي اولا .

اصبح الانسان، يرى نفسه اذا دعا الى بيته فريقا من اصدقائه ورأى جاره اليهودي بان ذلك الاجتماع يزعجه، مهدداً بالسجن والغرامة بتهمة الفساد

والخلاصة اصبحت الحكومة ترى في مقاطعة عرب فلسطين لليهود خطراً كبيراً على اليهود وتعامت عن مقاطعة اليهود للعرب طيلة السنوات العشر الماضية

وغريب من هذه الحكومة، ولجنة التحقيق لا تزال بين ظهرانيها ، ان تلجأ الى مثل ما لجأت اليه بالامس من القاء القبض على نخبة من شبان البلد يعملون لصالح قضيتهم وتوقفهم كالمجرمين العاديين، ونقسم لو ان ذلك وقع مع اليهود واوقفت الحكومة اثنين من سكرتيري اللجنة التنفيذية الصهيونية لدقت رقاب كثيرين من كبار الموظفين كما سبق لروتبرغ ان هدد المستر لوك ولم ينكر ذلك في افادته امام لجنة التحقيق، ولزلزل البرلمان الانكليزي زلزاله

واغرب من هذا ان تعاملهم بمثل هذه المعاملة ولا تعامل رئيس بلدية تل ابيب واعضائها بمثلها او باقل منها وتطبق عليهم قانون الفساد بعد ان رفضوا الذبح في مسالخ يافا وبعد ان عرضت على القصابين اليهود ان ترافقهم بجنود من الانكليز مسلحين وتركبهم السيارات على حسابها مدللين مكرمين !!!

واشد من كل ذلك غرابة وضع القيود والارصاد على الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر وتخويل البوليس حق حضور جلساتها ، وهناك مئة جمعية على الاقل في تل ابيب ، اذا هي لم تحرض اليهود على مقاطعة العرب فانها تشجعهم على قتلهم ، والحكومة لا تعلم من امرها شيئا كما ظهر من شهادة المستر لوك امام لجنة التحقيق !!!

نحن لا ننكر ان هنالك اموراً جرت لا يقرها عاقل ولا يستسيغها انسان ، ولا اتخذ بها قرار من هيئة رسمية، ولكن من اين ثبت للحكومة ان الذين اوقفوا كانوا من الداعين اليها والمحرضين عليها

من اين ثبت لها ذلك قبل ان تجري المحاكمة ويعرف الفاعل الحقيق؟

ومن اين ثبت لها ذلك بعد ان علم الناس اجمعون بان في البلد ايدي اثيمة تعمل على توقيع المضابط لالقاء الشقاق بين العرب انفسهم ، وتأتي بمثل هذه الافعال المنكرة لتفريق صفوفهم لقاء مبالغ كثيرة تنفق في هذا السبيل ???

اللهم ان الحالة اصبحت لا تطاق ، فاما ان يرضخ العرب في فلسطين الى هذا الذل القاتل واما ان يهاجروا هذه البلاد ويشهدوا الله والتاريخ على جناية وعد بلفور

تلك الجناية الفظيعة التى ترتكبها الحكومة الانكليزية ولا تثور فيها اقل عاطفة او يندى لها جبين

كيف نحتفظ بالاراضي

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى هو الذي يستطيع حفظها

ايها القارىء الكريم !

هل طالعت العدد ١٣٤ من جريدة فلسطين ؟ وهل قرأت المقال المعنون بـ (كيف نحتفظ باراضينا ، مشروع يدر نصف مليون جنيه على الاقل) ذلك المقال القيم الذي ماقرأه احد الا واعجب به واثنى على كاتبه ؟ اما انا فاني مع تقديري لصاحب جريدة فلسطين لابحاثه القيمة التي يطرقها ، اقول ان فكرة ارسال وفود للعالم الاسلامي لجمع اعانات لانقاذ اراضي فلسطين ليست جديدة واني اعلم بان صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فكر مع زملائه بهذا المشروع الجليل عندما هب لمشترى بعض الاراضي فى قضاء طولكرم وانقاذها من مخالب الصهيونيين، وحينما رأى سماحته انه امام اراض كثيرة لاقبل له بمشتراها وان الواجب يقضي بانقاذها والاحتفاظ بها ، فكر بارسال وفد للعالم الاسلامي لجمع اموال تشترى بها الاراضى التي يعرضها اصحابها للبيع على ان توقف للحرمين الشريفين ، واعلم ايضا ان المجلس سمى بعض اشخاص ليكونوا اعضاء لهذا الوفد ولم يعقه عن تنفيذ الفكرة الا النكبة السوداء التي انزلها اليهود بالبلاد

ليس هنالك من ريب بان الطريقة الوحيدة لقتل الصهيونية هي احتفاظنا باراضينا والحيلولة دون تسربها لايدي اليهود ، وان الحوادث الاخيرة التى وقعت فى فلسطين برهنت على ان العالم الاسلامي باجمعه يعطف على فلسطين ومقدساته فيها ويود افتداءها بنفسه وماله ، وليس من وسيلة لافتدائها الا بالمحافظة على اراضيها وعدم تمكين الصهيونيين من مشترى شيء منها . وعليه فان الفرصة سانحة جداً للاستفادة من العطف الذي اغدقه ويغدقه علينا العالم الاسلامي، وان اقتراح الاستاذ عيسى العيسى القائل بوجوب المبادرة لارسال الوفود للعالم الاسلامي مزودة بشهادات من المجلس الاسلامي تطبع عليها صورة الصخرة المكرمة ومسجد عمر والبراق الشريف ، وان تكون هذه الشهادات ذات ارقام متسلسلة لتكون بمثابة حجج التمليك يعرضها الوفد على كل مسلم في كل قطر لشراء دونم او بضع دونمات من الارض فى فلسطين تكون وقفاً باسم الشاري على الحرم الشريف ، اقول ان هذه الفكرة عملية قيمة وقد نالت اعجاب الكثيرين من المفكرين واستحسانهم، وقد ازداد امل هؤلاء المفكرين بتنفيذ الفكرة حينما علموا بان سماحة رئيس المجلس فكر فى المشروع ووضع بعض اساساته

قلت ان الفرصة سانحة لتنفيذ المشروع العتيد ، وازيد على هذا بان درجة النجاح فيه تتناسب مع السرعة فى تنفيذه ومع شخصيات اعضاء الوفود البارزة وشهرتهم في ديار العالم الاسلامي فلا يجوز والحالة هذه ان يقتصر بانتخابهم من فلسطين فحسب بل ينبغي ان يختاروا ممن تتوفر فيهم الصفات المطلوبة وهم ولله الحمد كثيرون . وان جاز لمثلي ان يذكر احداً منهم فاني اذكر اسماء الطبيب الدكتور احمد ذكي باشا وعطوفة الامير شكيب ارسلان والاستاذ الشيخ رشيد رضا وزميله الاستاذ عبد القادر المغربي وصاحب العزة عبد الحميد بك سعيد والاستاذ الكبير عبد العزيز الثعالبي وغيرهم من اعلام الشرق العربي ولاريب انهم لايتقاعدون عن العمل لهذا المقصد السامي والغاية النبيلة ، سيما وبينهم من اوقفوا اشخاصهم لخدمة العرب والعروبة والاسلام والمسلمين.

اما كلمتى الاخيرة فهي لصاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ياصاحب السماحة ! ان المسلمين بصورة خاصة والعرب بصورة عامة تشرأب اعناقهم بالدرجة الاولى الى شخصك الكريم ليروا اعمالك في سبيل حفظ الوطن ومقدساته الاسلامية، اقول هذا لا لرغبة ولا من رهبة بل هو القول الحق يردده معي جميع اهل البلاد الذين رأوا ويرون وسمعوا ويسمعون باعمالك العظيمة ومواقفك المشرفة، فبادر حفظك الله لتنفيذ هذا المشروع الجليل تحفظ لك الامة هذا الجميل ويخلد اسمك على ممر الايام وكر السنين وانا لسرعة تنفيذه لمن المنتظرين

نابلس — محمد علي

للدعاية !

حضرت لعمان سيارة مختصة بالسينما واخذت مناظر الجيش العربي والموسيقى والمسرح الرومانى وحراثين قرب هذا المسرح وبائع حلو على طبق استحضرتهم الشركة لهذه الغاية وتقول الاردن ان ذلك كان لغاية يهودية اريد بها تصوير الفقراء وعرض صورهم في اميركا لدعاية دنيئة يصمون بها العرب

* * *

امام لجنة التحقيق
تابع جلسة الخميس فى ٢٩/١١/٢٠

تصحيح : ورد فى آخر ما نشرناه عن التحقيق في عدد نهار الاحد ان المستر لوك اجاب ان هذه الاسئلة «ملكية» لا يستطيع موظف كبير ان يجيب عليها ، والصواب اسئلة «ملبكة»

تابع شهادة المستر لوك

المستر ستوكر للمستر لوك : هل كان الاجتماع الذي عقد في بيتك بين اليهود والعرب الاول من نوعه منذ الانتداب ج. جرت اجتماعات عديدة تقابل بها الفريقان في مناسبات اخرى

احد اعضاء اللجنة : الا توجد بلديات يجتمع فيها الفريقان ج . نعم توجد المستر ستوكر : انني اقصد الاجتماعات السياسية . المسترلوك : لا اذكر انه جرى اجتماعات بين العرب واليهود لحل مسائل سياسية مختلف عليها س : ما هو شعور العرب نحو لليهود كما تراه انت ؟ فلم يجب المستر لوك على هذا السؤال ثم ساله المستر ستوكر : هل تعلم بان قسما كبيراً من عرب فلسطين كان فى الجيش التركي ج اعلم انهم حاربوا مع الاتراك ولكنني اجهل اذا كان عددهم كبيراً. س: الم تعلم ان عرب فلسطين فروا من الجيش التركي والتحقوا بالجيش الانكليزي بعدد كبير بسبب عهد قطع لهم في سنة ١٩١٥ قبل الوعد الذي اعطى لليهود في سنة ١٩١٧ ج لا اعلم اذا كان ذلك هو السبب الوحيد ولكني اعلم انهم كانوا لا يحبون الاتراك وان سنة ١٩١٥ هي قبل سنة ١٩١٧ س : الا تعلم انهم كانوا ينتظرون الاستقلال لقاء ذلك ؟ رئيس اللجنة : كيف يستطيع المستر لوك معرفة ما في افكار الناس فدع هذا السؤال لشهودك الاخرين.

وهنا اراد المستر ستوكر ان يقرأ شيئا من الجريدة العسكرية رقم ١٧٠٠ فقال له رئيس اللجنة ان لديهم نسخة منها . المسترستوكر قال زميلي في الجانب الاخر ان الفلاحين لا يعرفون شيئا عن وعد بلفور فهل هذا صحيح ؟ ج: ان جميع اهالي فلسطين يعرفون الشيء الكثير عن وعد بلفور

وهنا ابرز المستر ستوكر قطعة من النقود الفلسطينية ولفت نظر اللجنة الى الاحرف العبرية فيها فقال أحد اعضاء اللجنة مازحا يجب تقديم نسخ منها لكل من اعضاء اللجنة . فقال المستر ستوكر الا تعني الاحرف العبرية فيها الموضوعة بين هلالين (ارض اسرائيل) ج: نعم ومثل ذلك موجود على الطوابع ايضا وعندما كنت في حكومة فلسطين للمرة الاولى جرى بحث ذلك في المجلس التنفيذي فاصر الاعضاء اليهود بان توضع بدلا من فلسطين (ارض اسرائيل) واعترض العرب على ذلك بشدة والحكومة اعترضت الى حد معلوم وحجة اليهود ان كلمة فلسطين لا تترجم الى اللغة العبرية فقرر المندوب السامي ان يضاف الى اسم فلسطين بالعبرية حرفا (أ.أ.) حلا للمشكل س : الم يقم العرب قضية على ذلك ؟ ج لا اعلم. المسترستوكر : نعم اقيمت قضية بهذا الشأن ورافع بها زميلي مغنم افندي ولكن المحكمة العليا قالت انها مسألة سياسية لا تتداخل بها. ثم سأل المستر لوك عما اذا كان هذا العمل لا يخالف صك الانتداب والمادة ٨٢ من دستور فلسطين . ج لا استطيع الجواب على هذا السؤال لان صك الانتداب والدستور ليسا امامي . المستر ستوكر : من هو رئيس المهاجرة والسفر ؟ ج: المستر هايمسون وهنا قرأ المستر ستوكر فقرة من تقرير اللجنة التنفيذية الصهيونية بخصوص المهاجرة من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٩ مبينا بالارقام عدد المهاجرين فى كل سنة وهبوط المهاجرة المحسوس منذ سنة ١٩٢٥ وسأله عدة اسئلة عنها فاجابه بما خلاصته.

« ان سنة ١٩٢٥ كانت عام خير تبعه جمود عظيم في جميع الاعمال فاضطرت الحكومة ان تنظر فى امر العمال العاطلين وان توجد المال اللازم لتشغيلهم بوضع ضرائب على جميع الاهالي . وكان عدد العاطلين ٨٤٤٠ في شهر آب من سنة ١٩٢٧ وقد قامت الجمعية الصهيونية ببعض مشاريع لتشغيلهم وكانت الاموال لهذه المشاريع تقدمها حكومة فلسطين وجمعية كارن هايسود اما ما دفعته الحكومة فكان عشرين الف جنيه وهذا المبلغ من مجموع الضرائب وهذه المشاريع شغلت خمسة عشر الف عاطل وهؤلاء العاطلين كانوا من اليهود وان مستودعات الجرك الجديدة في يافا عهد ببنائها الى متعهد يهودي لتشغيل اليهود »

س : الم تقرض الحكومة بلدية تل ابيب ٧٥٠٠٠٠ جنيه ج : اكثر من ذلك س : ماهو المبلغ الذي سامحت به الحكومة بلدية تل ابيب ج : هو مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه كذين هالك س : من اين مصدر ذلك المال ج : من الضرائب العمومية المجموعة من جميع الاهالي واكثريتهم الساحقة من العرب ولقد سامحت الحكومة بلدية القدس ايضا وليست لدي تفصيلات عن اسباب ذلك الان ولكني ساقدمها باسرع ما يمكن . اما مسألة المهاجرة فالمستر هايمسون هو الذي يستطيع ان يقدم التفصيلات الوافية عنها واما مسألة الاشغال العمومية فالمستر هايس س : هل يوجد عمال عرب عاطلون وهل قدمت الحكومة مساعدة لهم ج : لا يمكن معرفة عدد عمال العرب العاطلين والفرق بينهم وبين اليهود ان العامل اليهودي يعتمد في معيشته على عمل يده اما العامل العربي فهو في بلده وبين اهله ولم تقدم الحكومة اي مساعدة لعمال العرب العاطلين ومساعدة الحكومة لعمال اليهود العاطلين هي التي قللت عددهم س : هل فتحت الحكومة طرقا بين المستعمرات اليهودية ج : نعم بقصد مساعدة عمال اليهود العاطلين وقد ساعدت المستعمرات بقسم عظيم من النفقات ولكن الحكومة انفقت ٣١٦٠٠٠ جنيه من خزينتها

وهنا اخذ المستر ستوكر يقرأ فقرات من تقرير اللجنة الصهيونية وفيها ان الحكومة صرفت ٥٦ الف جنيه في مدة سنتين على اعمال الطرق في تل ابيب والقدس وحيفا وانها في سنة ٥٦٨٧ العبرية الموافقة لسنة ١٩٢٧ شغلت ٣٠٠ يهودي وانها في سنة ١٩٢٧—١٩٢٨ اشتركت بنفقات عمل اقنية نهر المقطع التى اشتغل بها اليهود فقط بناء على اوامر خاصة وردت عليها. فسئل المستر لوك عن تلك الاوامر الخاصة فاجاب بانه لا يعلم عنها شيئا وانما المبلغ الذي اشتركت به الحكومة كان من الاموال العامة ثم سأل المستر ستوكر عن الذي دفع مبلغ ٤٣٣٣ جنيه الوارد في الصفحة ١٩٩ فقال المستر لوك انه لا يتأكد اذا كانت الحكومة هي التى دفعت هذا المبلغ او البلدية

ثم اخذ المستر ستوكر بمناقشة المستر لوك في قانون الجنسية الفلسطينية ومخالفته للمادة ٣٣ من معاهدة لوزان وكيف ان كثيرين من المهاجرين العرب الموجودين في الخارج حرموا من جنسيتهم وسأله عدة اسئلة بهذا الشأن اجاب عليها كما يأتي

لوك — لا اعرف عدد ابناء العرب الموجودين فى اميركا الذين لهم اهل واقارب وعلاقة فى هذه البلاد . ولا يمكنني ان اجزم اذا كان قانون الجنسية يخالف معاهدة لوزان ام لا. يوجد عرب كثيرون من ابناء «هذه البلاد في اميركا الشمالية والجنوبية قدموا طلبات للحصول على (باسبورتات) فلسطينية ولكنهم لم يقوموا بالشروط التى يقتضيها قانون الجنسية وقد جرت مخابرات عديدة بهذا الشأن وهؤلاء اذا شاؤا الحضور الى فلسطين يمكنهم ان يحضروا بجوازات مرور عادية

المستر ستوكر — اريد ان الفت نطر هذه اللجنة الموقرة ان هؤلاء لهم كل الحق بالتجنس بالجنسية الفلسطينية وان اليهود الذين لهم السيطرة الكبرى على اعمال المهاجرة والذين يودون بناء وطنهم القومي يضعون الصعوبات والعراقيل بوجه أبناء البلاد العرب الذين يودون الرجوع اليها

رئيس اللجنة — كم عدد المتضررين من هذا القانون ... المستر ستوكر — ثلاثون الف فلسطيني عربي وانا اطلب من الشاهد المستر لوك ان يبرز الى هذه اللجنة المحترمة البلاغ والمذكرة الرسمية وقانون الجنسية . — المستر درايتون محامي الحكومة — اذا حضر هؤلاء بجوازات مرور فيحضرون لفلسطين بصفة عثمانيين وليس كفلسطينيين

المستر لوك وعد بابراز المذكرة الرسمية والبلاغ والقانون بخصوص الجنسية الفلسطينية وبين للجنة ان العرب قدموا شكاوى عديدة من هذا القبيل بواسطة اقربائهم في فلسطين

ثم اجاب المستر لوك على اسئلة المستر ستوكر بخصوص الاراضي فقال انه قد بيعت اراضي كثيرة الى اليهود وكثيرون من العرب خصوصا من قضاء الناصرة الذين كانوا مستأجرين هذه الاراضي اخرجوا منها ولو لم تتسرب هذه الاراضي الى اليهود لبقى هؤلاء العرب المستأجرون في الاراضي. لا اعلم اذا كان بامكان الحكومة ان تضع عراقيل لفراغ الاراضي من مالك لاخر. هناك تشريع بشأن فراغ الاراضي المشاعة

وذكر ان اراض واسعة افرغت لليهود في قضاء الناصرة من قبل مالكيها الذين هم خارج فلسطين وان الحكومة تنظر بعين الاعتبار الى حقوق مستأجري هذه الاراضي وقال ان محامي الحكومة سيبين لكم عما اذا كان يوجد تشريع بهذا الشأن ام لا . المستر درايتون محامي الحكومه: لقد سن قانون بهذه السنة لدفع تعويض الى مستأجري الاراضي ويوجد ايضا نص بهذا الخصوص في قانون انتقال الاراضي . ان القانون الحالي وضع على المبادىء المعمول بها في انكلترا

السر ستوكر: هل يتمكن المستر لوك ان يقدم لنا معلومات وافية بخصوص امتياز روتمبرغ والبحر الميت؟ المستر لوك: اود ان اعطى مهلة لتقديم جوابي المفصل في هذا الموضوع . ان المستر بانشس احد موظفي السكرتارية يمكنه اعطاء معلومات اوفى ولا اعلم اذا كان قد نشر كتاب ابيض بخصوص امتياز روتمبرغ ولكن نشر مثل هذا الكتاب بخصوص البحر الميت . روتمبرغ يحمل الان الجنسية الفلسطينية ولا اعلم اذا كان يحمل هذه الجنسية عندما اعطي له الامتياز. لا اعلم اذا كانت الحكومة قد جربت ان تقوم بهذا العمل بنفسها ضمن مبادىء صك الانتداب ولا اعلم اذا كانت الحكومة قد بحثت المسئلة مع الجمعية الصهيونية قبل اعطاء الامتاز

عونى بك عبد الهادي
يناقش المستر لوك

س: مامعنى الوقف في الشرع الاسلامي ج. شيء موقوف لغاية دينية بشروط مخصوصة س. هل هو مقدس؟ ج. نعم

رئيس اللجنة : ان المستر لوك ليس محامياً شرعياً او خبيراً بهذه الامور. المستر ستوكر : ولكن المسترلوك قال في اجوبته الاولى ان رصيف المبكى غير مقدس والغاية من هذا السؤال ان تثبت انه مقدس في نظر المسلمين لان اليهود اشاروا الى ان الحائط الغربي مقدس عندهم فقط . محامي اليهود: قلت لنا انه حدث اجتماع في بيتك بين اليهود العرب وانهم وضعوا بياناً طلبت ان يوقعوه معاً والحقيقة انه كان هنالك بيانان وقد جرى جدال في شأن توقيع كل منهما على حدة. محامي الحكومة: هل يمكننا ان نطلع على البيان الثانى؟ قرأ البيان الثاني وفيه ان الخلاف الواقع بين العرب واليهود سببه سؤ التفاهم وان ممثلي الفريقين يرغبون في بذل كل جهد لازالة ذلك الخلاف واحلال روح الصفاء مكانه. فقال المستر لوك انا لم اكن حاضراً طول الاجتماع وعندما عدت اليه وجدت الفريقين يبحثان في هذا البيان الثانى ولا اتأكد اذا كان الفريقان قد وافقا على امضائه واظن ان اليهود كانوا مستعدين لامضائه. فقال محامي اليهود ان ممثلي اليهود رفضوا توقيع البيان الاول الذى كتب فيه ان حقوق اليهود في البراق تنحصر في امر الزيارة والصلاة. ولما بحث في مسألة الهجوم على قبر الصحابي عكاشه قال محامي الحكومة ان الكنيس الجيورجى في محلة زكرون موشه حرق قسم منه في ٢٥ آب اما حريق مقام الصحابي فقد تقدمت شكوى الى البوليس بشأنه في ٢٧ منه

الخميس بعد الظهر

محامي اليهود : لي بعض نقاط اريد ان اوضحها اولا بخصوص قوة «هاجانا انا لا اقول بعدم وجود هذه القوة ولكن هل كانت خطرة ؟ المسترلوك : انا لا اعرف شيئاً كثيراً عنها وانما اعرف انها كانت تحرس المبكى بصفة بوليس اثناء الاضطرابات وهنا تلا محامي اليهود فقرة من تقرير المستر بينا ويبرهن عن هذه القوة انها فئة صغيرة من نقابة الالعاب الرياضية محامي اليهود: وبخصوص العمال العاطلين اريد ان اقرأ فقرة من تقرير الحكومة عن سنة ١٩٢٨ فقد جاء فيه ان الوكالة اليهودية انفقت ٢٩٣٠٠ جنيه على عمال اليهود العاطلين فلم يكن اذن احد منهم عالة على الحكومة ج: نعم ولكن المسترستوكر اشار الى سنة ١٩٢٥ وانتم تشيرون الى سنة ١٩٢٨ س: اليس ان الاموال التي انفقت على الطرق كانت لمصلحة البلاد ؟ ج : ان قسما منها لم يقصد به سوى الاعانة ولولا ذلك لما جرى القيام بهذه الاعمال

محامي الحكومة : انا اقترح ان تقدم الخزينة وادارة الاشغال العامة تقريرا عن ذلك . رئيس اللجنة : ذلك اوفق

ثم سأل محامي اليهود المستر لوك عن قرارات مؤتمر زوريخ وعما اذا كان له اعتراض عليها فقال المستر لوك انه ينتظر ان تقدم له نسخة منها ليطلع عليها فاجابه محامي اليهود انها تحت الطبع وسنقدم له نسخة منها . ثم وقف عوني عبدالهادي لاتمام مناقشة المسترلوك (...

حول الحالة الحاضرة

الوفود وبرقيات الاحتجاج - اجتماع في البلدية اجتماع مع الحاكم - الاضراب

كان لاعتقال الاستاذ المظفر والسيد موسى الكيالي سكرتيري الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر والسادة مدحت الهباب واخيه جودت وعلى الدباغ ومحمد جبر ورفقائهم اثر سيء في جميع انحاء البلاد وخارجها فامطرت الحكومة واللجنة التنفيذية بوابل الاحتجاجات البرقية وام المدينة وفود من اكثر بلاد فلسطين عرفنا منهم السادة يعقوب فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية وزكي نسيبة والاستاذ عمر الصالح من اعضائها عن القدس . وسماحة الشيخ محمد افندي تفاحه والسادة الحاج نمر النابلسي وعبد الرحمن التميمي وعفيف عاشور عن نابلس .والشيخ سعيد افندي الكرمي والسادة عبد اللطيف ابو هنطش وسليم عبد الرحمن وعبد الرحيم حنون وهاشم الجيوسي عن طولكرم . والسيدين قاسم محمد وعبد الرحيم السبع عن قلقيلية والسادة خليل بسيسو وحلمي المباشر وخضر جعفراوي عن غزه وشكري افندي التاجي عن الرملة والسادة سعيد الهنيدي وفؤاد الكرزون وعبد القادر الكيالي وشبلي بطشون والشيخ حسين حسونه عن اللد واجتمع هؤلاء في مكاتب الجمعية الاسلامية المسيحية لبحث ماوصلت اليه البلاد وماتلاقيه من التضييق والارهاب وتأثير ما يجره عليها خروج بعض ابنائها على ارادتها .

وفى صباح الاحد عقد اجتماع كبير في مكتب رئيس بلدية يافا حضره معظم وجوه البلدة ودار البحث فيه حول الحالة الحاضرة وبعض الحوادث التى جرت والعوامل الغريبة التي ترمي الى الشقاق بين الوطنيين وجيء بالدكتور حمامي فابدى له الحاضرون استياءهم واستنكارهم لما جرى مما لا يد للجمعية فيه او لاي شخص آخر مسؤول فاظهر الدكتور من العواطف ما يشكر عليه وقال انه حبا بالمصلحة الوطنية يعتبر ما اصابه تضحية منه في سبيلها وانه يتنازل عن كل حق

وفى الساعة الحادية عشرة طلب سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية ان يقابله وفد مؤلف من السادة يوسف عاشور والشيخ راغب ابو السعود ومحمود ابو خضره ومحمد عبد الرحيم والفرد روك وصاحب هذه الجريدة فذهب الوفد وكان لدى الحاكم اذ ذاك السيدان الحاج نمر النابلسي وشكري افندي التاجي فدار البحث حول الموقوفين وحالة الهياج في البلدة واظهر الوفد ان الجمعية الاسلامية المسيحية تستنكر امرين الاول ما جرى من حوادث الاعتداء على الحرية الشخصية والثاني ارسال الحكومة ضابط بوليس لحضور جلساتها وطلب منه تسكينا للحالة ان يطلق سراح الموقوفين بضمانة الجمعية الادبية وان يوقف تنفيذ الاحكام التي اصدرها وانسحاب ضابط البوليس ، واثبت له ان الجمعية غير راضية عما جرى لانه ضد المصلحة العامة وان لا يد ولا دخل لها فيه . وبعد مناقشة دامت ثلاث ساعات وافق سعادة الحاكم على محاكمة الباقين وتوقيف تنفيذ الاحكام التي اصدرها على ان يعرض الامر على مرجعه الاعلى ويبلغ الوفد النتيجة وعلى ذلك انفضت الجلسة

وقد انقضى مساء الامس ولم تتلق الجمعية او الوفود خبراً من المستر كامبل بما تقرر فى هذا الموضوع .

وكان سعادة الحاكم قد حكم على حمدي افندي الحسيني بالاقامة الجبرية في الناصرة مدة سنة تحت مراقبة البوليس وعلى جودت افندي الهباب بالاقامة الجبرية ايضا مدة سنة في جنين مع اخذ كفالة عليه بخمسمائة جنيه.

وشاع بين الناس صباح الاثنين ان دائرة البوليس ارادت تسفير السيد جودت الهباب الى المكان الذي تعين له وانه اعترض على ذلك بان قانون السجن لا يجيز دخول احد الى السجن او الخروج منه قبل الساعة السادسة وابدى استعداده للسفر في تلك الساعة . ثم جاء المستر اتكنز ومعه عدة انفار من رجال البوليس الانكليزي وحاولوا اخراجه دون النظر الى احتجاجه هذا وفيما كان المستر اتكنز يتكلم مع الاستاذ المظفر والسيد مدحت الهباب مع احد رجال البوليس اذا بالبوليس الانكليزي نمرة ٣٢٥ يضرب مدحت على خاصرته ضربة القته على الارض وبعد ذلك اقتيد جودت افندي ويقال انه اخذ الى سجن عكا . وما ان عمت هذه الاشاعة وقد كانت على خلاف ما ينتظره الناس من نتيجة مقابلة الوفد لسعادة الحاكم حتى اشتد استياؤهم وزاد سخطهم واضربت البلدة لليوم الثالث

وقد علمنا ان الدكتور فؤاد افندي الدجاني زار مدحت افندي الهباب مرتين في السجن وان المحامين بعد زيارتهم للسجن ومشاهدتهم حالته طلبوا نقله الى المستشفى

وفي نحو الساعة العاشرة استدعى سعادة الحاكم وفداً من الجمعية الاسلامية المسيحية وكان حاضراً في ديوانه سعادة رئيس المحكمة المركزية والمستر كروسي ووكيل مدير الصحة وطبيبها الدكتور شيطه والمستر اتكنز ليطلعه على حقيقة الحادث فسمع الوفد شهادة الطبيب بان حالة السيد مدحت ليست خطرة ولكنه يخشى من الحركة ان تؤذيه اذا نقل الى المستشفى وقال بانه سيعوده كل يوم واذا رأى الحاجة ماسة الى نقله الى المستشفى نقله ثم طلب الحاضرون منه ان يعوده الدكتور كورني لفحصه ايضاً فصرح بذلك على ان يكون برفقته الدكتور شيطه

وشرح المستر اتكنز وهو الذي شاهد الحادث بنفسه فقال انه ارسل لجودت افندي الهباب بالاستعداد للسفر حوالى الساعة ٥٤٥ صباحا ولكنه لم يعبأ بالامر. ثم ارسل له ضابطا يقنعه فلم يقبل ثم ارسل له ضابطا آخر مع جنديين من الانكليز لاقناعه ولما امتنع واخذ بقية المسجونون معه يصيحون ويصخبون اخذ الجنديان الانكليزيان بذراعه لانهاضه ولكن بعض المساجين امسكوا بارجل الجنديين والقوهما الى الارض. ولما وقف الجنديان على اقدامهما ورأى واحد منهما ان مدحت يحاول تخليص اخيه اضطر ان يدفعه في صدره فوقع الى الارض

ونحن وان كنا نستنكر اعمال الشدة هذه التى لا مبرر لها لا يسعنا الا ان نلفت نظر الحكومة الى ان هذه الاجراءات الشديدة التى تعامل بها العرب ليست كفيلة بتسكين الحالة وتهدئة الخواطر بعد ان اصبحوا يعتقدون انهم في زمن ارهاب

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب بقية الاخبار وصور البرقيات التي وصلتنا في شأن الحوادث الاخيرة .

شاب عربي

يطلق النار على بنتويتش

بينما كان المستر بنتويتش رئيس النيابات العامة في فلسطين خارجا من مكتبه فى دار الحكومة حوالى الساعة الواحدة والدقيقة ٣٥ بعد ظهر الاحد اقترب منه شاب عربي واطلق عليه ثلاث عيارات نارية اصابته واحد منها فى رجله اصابة غير خطرة وعندما حاول هذا الشاب الفرار قبض عليه بوليس يهودي وفتشه بوليسان احدهما انكليزي والاخر عربي فوجدا معه المسدس والخرطوش

والمعتدي على المستر بنتويتش شاب عربي عمره خمس عشرة سنة فقط يدعى محمد عبد الغني وهو يشتغل خادما للبوليس فى تلك الدائرة وتقول دوار هايوم ان هذا الشاب مدفوع من احدى الجمعيات للقيام بهذا العمل لقاء مائة جنيه

وقد حضر لمحل الحادث فى الحال المستر مفركردا تومدير الامن العام ومساعده الميجر سوندرس والميجر هرنجتون قومندان بوليس القدس واخذوا يحققون مع المعتدي . وما كاد هذا الخبر ينتشر في الاحياء اليهودية والمستعمرات وتل ابيب حتى اضطرب له اليهود اي اضطراب واخذوا يتجمهرون في تل ابيب حتى غصت بهم الشوارع الكبيرة وكلهم ينتظر وصول تفاصيل عن الحادث وظلت الحالة في هياج شديد الى ان صدرت جرائدها المسائية وفيها تفصيلات وافية عنه

معاملة خشنة

اراد حضرة المحامي رشدي افندي الشوا الدخول الى الغرفة التي كان يحاكم فيها سعادة المستر كامبل المعتقلين للمدافعة عنهم بموجب وكالة بيده منهم غير ان المستر كويكلي قومندان بوليس اللواء الجنوبي منعه من الدخول ودفعه بعصاه عدة مرات قائلا : ان الميجر كامبل لا يسمح بدخول احد وقد استغرب الاستاذ الشوا هذه المعاملة الخشنة التى عامله بها المستر كويكلي مع انه يعرفه تماما فابرق الاستاذ الشوا للمقامات الايجابية بما حدث وطلب الاذن باقامة الدعوى عليه

الحكومة تقبض

على المعتدي على الدكتور تيخو

تمكنت دائرة البوليس في القدس بعد جهود كثيرة من القبض على الشخص الذي أعتدى على الدكتور تيخو وتقول دوارهايوم انه مسيحي عربي يشتغل في دائرة بريد القدس

لجنة دولية

لمشكلة البراق

قدم المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية الى جمعية الامم اقتراحا بتأليف لجنة دولية خاصة لتحقيق الحوادث التي نشأت عن النزاع على جدار المبكى . وقد بحثت لجنة الانتدابات فى هذا الاقتراح في جلسة سرية جدا ولم تصل بعد الى قرار فيه ويقال ان كثيرين من اعضاء اللجنة غير ميالين الى قبوله .

الدارعة رمليس

وصلت الثغر من بور سعيد صباح الاحد اول امس الدارعة رمليس احدى قطع الاسطول البريطاني في البحر المتوسط ولابد ان لوصولها علاقة بحوادث الاضراب الاخير

الطيارات في الجو

وفي صباح الاثنين حلقت في الجو فوق المدينة اربع طيارات على علو قليل بقصد الاستكشاف والارهاب

زيارات

لجنة التحقيق

زارت لجنة التحقيق البريطانية برفقة محامي العرب واليهود قبل ظهر نهار الجمعة الماضي بيت حسن افندي البديري الذي نهبه اليهود ايام الاضطرابات الاخيرة ثم هدموا جانبا منه ، ثم زارت اللجنة بيت المرحوم الحاج بكر النشاشيبي الذي هدمه اليهود ايضا ومن هناك توجهت لزيارة ضريح الصحابي عكاشة الذي اعتدى عليه اليهود وقد استقبلهم هناك الامام الشيخ توفيق افندي كمال واخذ يشرح للجنة اهمية هذا الضريح من الوجهة الدينية وكيف يقبل المسلمون من الهند وجاوه وغيرهما على زيارته .

ومن هناك ذهبت اللجنة الى لفتا وشاهدت البيوت التي هدمها اليهود بعد ان نهبوها

مأدبة عشاء

أدبت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر مأدبة عشاء فى كلف اوتيل مساء السبت الماضي للصحافي السويسري المسيو وليم مارتن صاحب جريدة جورنال دي جنيف ودعت لهذه المأدبة اربعين وجيها وقد القى في آخر الطعام كل من الاستاذين راغب افندي الامام والشيخ راغب افندي ابو السعود خطابا فصل فيه حالة فسطين وبيان ما تقاسيه وفي الختام وقف المسيو مارتن فشكر للجمعية حفاوتها والسيد حسن صدقي الدجاني مرافقته له وكان مما قاله انه بعد ان درس الحالة ووقف على وجهتي نظر العرب واليهود فيها راى انها تستحق اهتماما شديد وحلا عادلا

القدس (لمراسلنا)

في المقابلة التي جرت بين الحاخامين كوك وفرنك ومندوب جمعية «اغودات اسرائيل» وبين المندوب السامي لبحث فى مسألة البراق والحالة الحاضرة قال لهم فخامته :

«اني اعدكم بان الجنود لا يخرجون من فلسطين حتى يعود الامن الى نصابه».

فمتى يكون ذلك ؟

ـــ القت الحكومة القبض على البوليس السري اليهودي « قارلك » ولا تزال الاسباب مجهولة .

قداس وجناز

شكري قلفا وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام في الساعة الثامنة من صباح اليوم في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك عن نفس المرحومة استر قلفا ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة لدعوة خاصة لكل منهم ويسألون الله ان يحفظهم من كل مكروه

العصابات الحمراء!

نشرت «الديلي ميل» لمكاتبها بالقدس ما نعربه فيما يلي :

اصبحت فلسطين رأس الحربة التي تهدد بها موسكو الامبراطورية البريطانية فالشيوعيون فيها هم نسبياً اكثر من مجموع شيوعي الجزر البريطانية وقد بلغت قوة الحزب الشيوعي في انكلترا ٣٠٠٠ شخص او ما يعادل شخصا واحداً في كل ١٣٠٠٠ من مجموع السكان . اما في فلسطين فقد بلغ عددهم ٣٠٠ شيوعي او ما يعادل شخصا واحداً في كل ٣٠٠٠ من مجموع السكان العرب واليهود.

وتل ابيب البلدة اليهودية مئة بالمئة، هي مركز قيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني، ووعد بلفور الذي جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود اتاح الفرصة لموسكو حتى ترسل دعاتها الى فلسطين بصفة مهاجرين للاقامة فيها

ويتضح من الارقام الرسمية لدائرة المهاجرة والسفر انه جاء في سنة ١٩٢٨ الى فلسطين ٣٠٨٦ مهاجراً منهم ٣٠١ او ١٠ بالمئة من روسيا و٣٩٥ من بولونيا و٨٨ من ليتوانيا. وهذه الارقام تدل على ان ربع المهاجرين المذكورين قد هبطا الى فلسطين من دائرة محيط موسكو وان ٢٣٩ فقط جاؤا من بقية انحاء الامبراطورية

هذا وان كثيرين من دعاة الشيوعية الذين تعلموا في مدارس موسكو قد ارسلوا الى فلسطين وظهر نشاطهم في يافا وحيفا والقدس وتل ابيب، وهناك ثمانية شبان من العرب بعد ان ذهبوا الى روسيا على حساب الشيوعية وتطعموا بمبادئها رجعوا الى فلسطين لينشروا الدعاية فيها. ويظن ان الطريق التي يسلكها الشيوعيون الى هذه البلاد هي طريق تركيا والعجم والهند وان على هذه الطريق ايضا تهرب الاسلحة الى الشرق . وهنالك شيء واحد اكيد هو ان الاسلحة والذخائر التي تدخل الى فلسطين ويتداولها اليهود والعرب لا تحمل «ماركة» من ترسانة معروفة وانما هي مصنوعة بطريقة يمكن استخدامها في البنادق الانكليزية ولا شك بان عمال البلشفية هم الذين يجهزون بها الناس.

كيف تتسرب

الاموال الشيوعية الى فلسطين

ونشرت الجريدة المذكورة (الديلي ميل) في مكان آخر بعد ما بحثت في امر الوثيقة السرية التي سرقت وعطلت جريدة داڤار بسببها ما يأتي:

ان الاموال الشيوعية تدخل الى فلسطين بطريقة لا يشتبه فيها احد، فان موسكو ترسل الى فلسطين البضائع الروسية وتوعز ببقاء اثمانها في البلاد لتوزع على اعوانها وهي طريقة لا تدخل تحت المنع التجاري

وتل ابيب ، البلدة اليهودية الجديدة بالقرب من يافا، هي مركز الشيوعية ومحور نشاطها ولهذا المركز فروع في القدس وغزه وحيفا وقد اقام البوليس الارصاد على هذه الفروع فالقى القبض مؤخراً على ستة اشخاص في محل اجتماعهم

حمية السيدات

قال مكاتبنا الناصري :

حضر الى الناصرة يوم الاحد الماضي وفد من مدرسة النجاح الوطنية للاناث في حيفا على رأسه المديرة الانسة امينه شوفاني لجمع الاعانات لمنكوبي عرب فلسطين فلاقى كل تشجيع وثناء . وقد زار الوفد للغاية نفسها قريتي كفر كنا والرينه وبلغ ما جمعه ١٨ جنيها و١٢٠ ملا

اليوزباشي صبحي !

قصرت الحكومة في مكافأة البوليس السري حسن صبحي الجبالي على شهادته «المنمقة» التي اداها امام لجنة التحقيق ولكن مكاتبي الصحف الاميركية اليهود او شركة التلغرافات اليهودية ابوا ان يكونوا في مثل نكران الحكومة والوطنيين للفضل فكافأوا الرجل على «همته» برقيا قائلين :

«وتسنى للجنة التحقيق ان تسمع شهادات وتقارير «اليوزباشي» صبحي احد «اعضاء» ادارة البوليس السري في حكومة فلسطين» !!!

خلط الصحف الاجنبية

جاء في برقية نشرتها جريدة الانترانسيجان الفرنساوية مصدرها القدس بتاريخ ١٢ الجاري، ولعلها من شركة البرقيات اليهودية، ان عربيا طعن سمو الامير عبد الله بخنجر امام قصر الحكومة في عمان وانه نقل للمعالجة الى عيادة الدكتور تيخو اليهودي.. مع ان الامر اولا لا اصل له ومع ان الدكتور تيخو طبيب عيون ثانيا ومع ان هذا الدكتور طريح الفراش بسبب طعنته

بشرى عظيمة

للمواطنين الكرام

نعلن لجميع الواطنين الكرام اننا افتتحنا معملا في بيت لحم للبلاط الذي نصنعه من الشمنتو الفرنساوي الجيد وهو يباع باسعار متهاودة جداً لا تقبل المزاحمة فعلى كل من يريد ان يشتري بلاطا لعمارته الجديدة ان يراجعنا ويشاهد المساطر المختلفة الالوان والاشكال

ونحن مستعدون ايضا لبيع الشمنتو الفرنساوي الجيد باسعار متهاودة ايضا

حنا وخليل بندك — بيت لحم

اعلان

تعلن الحكومة الحبشية بانها تحتاج الى طبيبين مسيحيين لهما معلومات طبية جيدة وخبرة كافية بالعمليات الجراحية لتستخدمهما في مستشفى الحكومة في مدينة اديس ابابا فالرجاء ممن يرغب في الاستخدام مراجعة السيد يولوس مينامينو وكيل الحكومة المشار اليها وذلك في عمارة الحبش الجديدة بشارع الانبياء في القدس

مطبعة جريدة فلسطين ؟ يافا